الله عز وجل بسمعك ويراك فتقول كلمة فتنقطع
رجله ثم تقول كلمة اخرى فينقطع ساقه فتقول كلمة
اخرى فتنقطع يده فيصيح ويقول واويلاه اي شي
ذنبي فتقول الزبانية كيف ما نعيتهم قبل موتك عن هذا
ثم تضربه الزبانية ما يبقى معه عضو يلزم الاخر
الا تطاير عن حده ويقال ذق انك انت العزيز الكريم
فاذا قالت من لليتامى والارامل بعدك فيقال له
لذا كنت فيقول لا يا رب فيضربه ضربة اخرى
يصيح صيحة تبكي منها الخلايق فلا تبرح تقول
وهو ينقطع ويعود كما كان سبع مرات ثم ان كان
من اهل الجنة يبعثه الله سبحانه وتعالى الى الجنة
وان كان من اهل الشر يبعثه الله الى النار ثم يعطي
للنايحة حربة من نار وتلبس درعا من نار ونعلين
من نار وتقول لها الزبانية يا ملعونة حاربي ربك
جلت قدرته كما حاربتيه في الدنيا بالتعبير من
اليوم المغلوب الذليل الخايف الملقى في النار فتقول
واويلاه واحزناه ثم تساق الى النار ومن حضرها
في الدنيا ورضي بفعلها يسحبون على وجوههم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عددت
من النياحة ولو سبع كلمات تبعث يوم القيامة وعليها
سرابيل من قطران ودرع من جرب وجلباب من

لعنة

لعنة الله عز وجل واضعة يدها على راسها تقول
واويلاه والملك الذي يسحبها يقول امين حتى
يسلمها الى مالك خازن النار وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجعل الله النوايح صفين في النار صف عن
يمين اهل النار وصف عن شمالهم ينبحوا على اهل
النار كما تنبح الكلاب وروي ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه راى نايحة فدقها بالدرة حتى انكشف
خمارها فقيل يا امير المومنين اما لها من حرمة قال لا
لان الله تبارك وتعالى يامر بالصبر وهي تنهى عنه
وينهى عن الجزع وهي تامر به وتاخذ الاجرة على
عبراتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الكفر شق الجيوب والنياحة وان الملايكة لا تصلي
على نايحة ولا مغنية لان الله سبحانه وتعالى لعن
النايحة والمغنية والواشمة والمستوشمة واللاطمة
خدها والصارخة بويلها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية اخواني ما اعظم المصيبة على
من فقد قلبا واعيا واسرع العقوبة الى من فقد
طرفا باكيا وما اكثر حسرة من كان في امره متوانيا
وسادرا مستمرا اسيا واصبح لاهيا لقد غلب
على قلوبكم الهوى فتملكها واستحوذ على نفوسكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)